

لمع الأدلة في قواعد أهل السنة والجماعة

- للإمامة أحدا تشهيا منهم وإنما قدموا من قدموه لاعتقادهم كونه أفضل وأصلح للإمامة من غيره .
- فصل .
- لا يصلح للإمامة إلا من تجتمع فيه شرائط .
- أحدها أن يكون قرشيا فإن رسول الله عليه السلام قال الأئمة من قريش .
- والآخر أن يكون مجتهدا من أهل الفتوى وأن يكون ذا نجدة وكفاية وتهدد لسياسة الأمور وإيالتها .
- وأن يكون حرا ورعا في دينه .
- وكل هذه الشرائط كانت موجودة في خلفاء رسول الله عليه السلام .
- وقد قال عليه السلام .
- سنة الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم تصير ملكا عضوا .
- وكانت أيام الخلفاء هذا القدر .
- والله الهادي